

زاد المسير في علم التفسير

وقيل معنى الكلام فلم عذب منكم من مسخه قردة وخنازير وهم أصحاب السبت والمائدة .
قوله تعالى بل أنتم بشر ممن خلق أي أنتم كسائر بني آدم تجازون بالإحسان والإساءة قال
عطاء يغفر لمن يشاء وهم الموحدون ويعذب من يشاء وهم المشركون يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير وإنا على كل شيء قدير .

قوله تعالى يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا سبب نزولها أن معاذ بن جبل وسعد بن عباد
وعقبة بن وهب قالوا يا معشر اليهود اتقوا إنا وإنا إنكم لتعلمون أنه رسول إنا كنتم
تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه بصفته .

فقال وهب بن يهوذا ورافع ما قلنا هذا لكم وما أنزل إنا بعد موسى من كتاب ولا أرسل رسولا
بشيرا ولا نذيرا بعده فنزلت هذه الآية قاله ابن عباس .

فأما الفترة فأصلها السكون يقال فتر الشيء يفتر فتورا إذا سكنت حدته وانقطع عما كان
عليه والطرف الفاتر الذي ليس بحديد والفتور الضعف وفي مدة الفترة بين عيسى ومحمد
عليهما السلام أربعة أقوال